الرفيق دلكش عزيمة لا تلين وشعلة للحق وللشجاعة والفداء

عندما نعشق الحياة نعشق الوطن، ومن لا يعشق الوطن ليس جديرا بالحياة... هذه حقيقة الانسان الكردستاني في زمن PKK الذي يضحي بأعز ابنائه في سبيل الحق والعدالة والمساواة ورفع الظلم. ولد الرفيق دلكش في إحدى قرى كردستان الجنوبية 1972 من عائلة وطنية متوسطة الحال، درس حتى المرحلة الابتدائية في قريته، وتابع دراسته في المدينة حتى المرحلة الثانوية، حيث تعرف على فكر ومبادئ الحزب سنة 1986 وتأثر بفكر الاستقلال والحرية، حيث أيقن بأن الدراسة بالنسبة له أصبحت دراسة أدبيات الثورة ودراسة طبيعة وجمال كردستان ووكل ما يتعلق بالوطن. جسد شخصيته الثورية بانضمامه الى صفوف الحزب عام 1989، حيث صقل شخصيته أثناء ممارسة للفعاليات السياسية. اتسم الرفيق دلكش بالرزانة والهدوء والروح الهجومية، وتفهم معنى القتال من أجل الوطن. التحق الرفيق دلكش بأكاديمية معصوم قورقماز عام 1991 حيث تلقى تدريبه السياسي والعسكري بروح من المسؤولية العالية، وكان يرى سعادته بين الكريلا، فتوجه الى ساحة الوطن عام 1991 وهكذا تحقق حلمه. كان فرحه كبيرا لدخول ساحة الحرب، فهو يستطيع أن يصب جام غضبه المتراكم على الاعداء والخونة، فأصبح كالنسر الحر يجوب جبال ووديان كردستان ضمن مجموعة الرفاق المتحركة في بوطان الحبيبة وقلب كردستان.

فالقتال من أجل الوطن والمظلومين، يعني مقاومة أعداء الانسانية، وهذا ما جسده الرفيق دلكش في استشهاده في حربه المقدسة ضد أعداء الانسانية في منطقة هكاري بتاريخ 4 /1994/4 بعد أن سطر أروع آيات البطولة والفداء ضد العدو الغاشم. وهكذا عانقت الروح حبيبة الفؤاد كردستان لترسم البسمة على الشفاه، و لتحيا كردستان حرة مستقلة.

عهدا أيها الرفيق المغوار أن نثأر لدمك، ولدماء جميع الشهداء الابطال، حتى تحقيق أماني الشعب في الحرية والاستقلال.

<< رفاق السلاح >>

صادر في مجلة صوت كردستان عدد خاص"2" آذار 1995 – باسم صوت الشهداء

الصفحة: 26